

عطر الكلام | الاستعانة بالله | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

تكبير الايمان والطير ثم بالسلام ان العيون بليل حب جرح الفؤاد. دواؤه عطر الكلام قولوا سنسمع يا ائمتنا الكرام ان الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)
من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد
فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:00:53](#)
واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:01:13](#)
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. يقول ابن الجوزي رحمه الله
ومتى اشتد عطشك الى ما تهوى يبسط انامل الرجاء - [00:01:38](#)
الى من عنده الري الكامل وقل قد عيل صبر الطبع في سنيه العجاف فعجل لي العام الذي اغاث فيه واعصر يقول اذا اشتد عطشك
الى ما تهوى ستموت ويقتلك هواك - [00:02:06](#)
ويغلبك في هذه الجولة وانت لا تريد ان تقع في هذا الهوى ابسط انامل الرجاء الى من عنده الري الكامل الا وهو رب العالمين تبارك
وتعالى والاستعانة بالله تبارك وتعالى - [00:02:32](#)
فيها عز الدنيا ابتداء وشرف الاخرة انتهاء وما اجمل ما قاله الفضيل بن عياض وهو يكلم رجلا ويريد ان يضرب له مثلا بعداوة
الشيطان وكيف ينجو قال له اذا خرج عليك كلب الغنم - [00:02:54](#)
ماذا تفعل قال ارميه بحجر قال فان رجعت اليك قال ارميه بحجر قال فان رجعت اليك قال ارميه بحجر قال الفضيل هذا امر يطول فقال
الرجل وما العمل يا ابا علي؟ - [00:03:24](#)
قال عليك برب الكلب كل صاحب الكلب امنع كلبك عني خلاص يبقى استرحت لا كل شوية تبس عن حجر وتضرب الكلب وبعدين
يرجع اليك. اذا انتهت الحجارة عقرك الكلب انت اذا قلت لرب الكلب اي لصاحب الكلب - [00:03:49](#)
امنع كلبك عني استرحت يريد الفضيل ان يقول كلما هجم الشيطان عليك ماذا تفعل يقول اردته بحجر مسلا فان رجعت اليك لان
الشيطان لا يبيل مطلقا انه قال لرب العالمين فبعزتكم لاغوينهم اجمعين - [00:04:12](#)
الا عبادك منهم المخلصين والناس في الاقبال على الله تبارك وتعالى انا اقصد المفلحين منهم على نوعين مخلص ومخلص اما
المخلص فهذا ينهزم جولة ويهزم جولة وقد ينهزم عدة جولات - [00:04:42](#)
لكن يختم له في النهاية لكن عذاب اليم. ملاحاة الشيطان عذاب اليم اما المخلص فهذا الذي لا يقدر الشيطان عليه المخلص هو من
اخلصه الله لنفسه وقد احاطه برعايته وعنايته - [00:05:15](#)
اما المخلص فده يعني في طيلة حياته في مشاكل مع الشيطان وقد يدركوا اليأس والاحباط في كثير من الجولات اما مخلص واما
مخلص بل عندما يقول فبعزتكم لاغوينهم اجمعين الا عبادك - [00:05:40](#)
منهم المخلصين المخلص قد يغويه الشيطان سيفعل كبيرة من الكبائر سيظل قلبه منكسرا طيلة عمره يخشى ان يؤاخذ بهذه الكبيرة
وقد رأينا من المخلصين مثلا من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من فعل بعض الكبائر - [00:06:05](#)
رضي الله عنه لما زنا بالمرأة واتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني اصبحت حذرا حاول النبي صلى الله عليه وسلم ان يدرأ الحد

عنه قال لعلك قبلت لعلك لمست الى اخره قال لا بل زنيته - 00:06:33

فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرجم فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعدما رجم رآه يسرح في الجنة حيث يشاء وكذلك المرأة الغامدية التي زنت فهذه المرأة جاءت - 00:06:54

التي آآ زنا بها ماعز جاءت المرأة فالنبي عليه الصلاة والسلام برضو قال لها ذلك. قالت لها له لعلك تريد ان ترددي ترددي كما رددت ماعزا انها والله حبلى من الزنا - 00:07:17

يعني فانظر حتى المرأة استخدمت ضمير الغائب لم تقل انا حبلى من الزنا. ولكن قالت انها والله حبلى من الزنا لان الزنا عار قال لا حتى تلدي ولدت قال لا حتى ترضعيه. رضع - 00:07:34

قال حتى تطفميه فانظمت فلما جيء بها ورجمها رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر برجمها يعني فسبها خالد بن الوليد لما ضربها بحجر على رأسها فانجس الدم من رأسها فيعني آآ وصل الى ثياب خالد فلعنها خالد - 00:07:55

فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لقد تابت توبة لو قسمت على سبعين من اهل المدينة لوسعتهم كيف وقد جادت بنفسها لله عز وجل هؤلاء من المخلصين ها من المخلصين - 00:08:19

انسان مخلص ممكن يفعل كبيرة من الكبائر وتكون هذه الكبيرة هي رائده الى الجنة رب معصية اورثت ذلا وانكسارا ورب طاعة اورثت عزا واستكبارا رب معصية اورثت ذلا وانكسارا. الانسان يفعل المعصية فلا يزال يخاف منها - 00:08:39

ويضعها امامه ويعمل من الاعمال الصالحات حتى يبرأ من اثم هذه المعصية فلا يزال يتقلب من طبق الى طبق ومن مرحلة الى مرحلة حتى يلقي الله عز وجل وهو في ارتفاع - 00:09:04

بخلاف الذي يطيع دائما فقد يدل بعمله ويتصور انه ما عصى الله تبارك وتعالى فينطح مركبه الجرف فيغرق وقت الصعود كما سنذكره بعد ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى فانت اذا - 00:09:22

آآ شعرت بهجير المشتى وخلاص لم تستطع ان تدفع ذلك عنك فعليك بمن عنده الري الكامل وهو رب العالمين تبارك وتعالى ابسط انامل الرجاء وانت في هجير المشتى ما يصلح ان تستصحب الترهيب - 00:09:41

ليه ان الترهيب صوت الترهيب قد لا يمنعك يطمعك صوت الرجاء وده الكلام ده بيختلف من شخص الى اخر لا اقول ان هذا قانون هناك عبد اذا ذكر النار امتنع - 00:10:07

وهناك عبد اذا ذكر نظر الله اليه حجه الحياء يعني على حسب يعني ما عندك من التعظيم لله عز وجل الترغيب هو الذي يمنعك او الترهيب هو الذي يمنعك لكنك اذا اتجهت بقلبك الى من عنده الري الكامل - 00:10:31

اورثك اما كراهية الذي ستقبل عليه زي مسلا ايه كالذين ينهمكون في طلب الدنيا بما يزيد عن حاجتهم باضعاف مضاعفة وليست هذه دعوة الى الفقر حتى لا يفهم بعض الناس كلامي خطأ - 00:10:52

الذين يجمعون من الاموال المليارات ولا ينظرون ايجمعونها من حلال ام من حرام كما تكلمت قبل ذلك عن مسألة البورصة مثلا اللي هم بيجهتدوا في اكل اموال الناس بالباطل يرفع الاسهم - 00:11:22

وبعدين يقع كثير من الصغار رؤوس الاموال الصغيرة يقع في خسارة فادحة والمكسب يصب في جيب رجل واحد من المتهربين اللي هم اصحاب النظر في اكل اموال الناس بالباطل عندهم فقه في المسألة دي - 00:11:45

انا اريد ان اقول لهؤلاء الذين يفعلون هذا او يفعلون غيره من المحرم في جمع الاموال هذه الاموال الى من تتركها تتركها لمن لن يترحم عليك وتسال عن كل ملهم فيها - 00:12:06

لو ما وظيفة المال؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم يقول ابن ادم مالي مالي كل ما تكلمه يقول لك فلوسي انا عندي كذا وعندي كذا وكثير من اصحاب الاموال يكلمونك وهم يلبسون المال - 00:12:27

بيكلمك من منطلق قوة انت مين ومعقم هو ده مقياس الناس عندهم مالي مالي فقال عليه الصلاة والسلام وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيته لو لبست فابليت - 00:12:53

لو تصدقت ابقيت وقال صلى الله عليه وسلم من كان عنده قوت يومه من بات امنا في سربه عنده قوت يومه فقد حيزت له الدنيا بحذافيرها قل ما شئت فلن تملأ أكثر من معدتك - [00:13:19](#)

والبس ما شئت فلن توارى أكثر من جسدك ادي الدنيا فهذا الذي يقبل على الدنيا يأخذها من حل ومن حرام انا اسوق له هذا الحديث حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه - [00:13:49](#)

الذي رواه الامام عبدالله بن احمد في زوائد المسند ورواه ابن حبان والحسين المروزي في زوائد زهد مبارك وابن ابي عاصم وغيرهم اهل العلم قال صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:14](#)

ضرب الله مطعم ابن ادم مثلاً للدنيا لان قزحه ومنحه انظر الى ما يصير ادي الدنيا كلام النبي عليه الصلاة والسلام عايز تعرف الدنيا صح؟ انظر الى طعامك لان قزحته - [00:14:33](#)

وزعته يعني وضعت عليه التوابل والبهارات والكلام ده لدرجة انك انت خلاص لما تشمي الاكل هتتهبل عشان تاكل وتقبل عليه نهما فان قزحه وملحه انظر الى ما يصير هذا الطعام - [00:15:05](#)

الذي اكلته وانت بغاية الشهوة الدنيا هكذا اذا اقبلت على المرء وهبته محاسن غيره واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه. شاء الله عز وجل وقدر ان نلتقي معكم مرة اخرى والله سبحانه وتعالى اسأل - [00:15:26](#)

ان يجعل ما قلته لكم زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفييل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:15:57](#)

والحمد لله رب العالمين - [00:16:14](#)